

﴿ فهرس العدد ٤ من جملة (الكويت والعراقي) ﴾

(الدين) — كلمة لسمو الأمير شبيب — البراهين على وجود آله —
الحكم بين فاضلين — (ردالشبهات على الدين) — الرد على منهج الشريعة —
تشر شل يطعن على الأسلام — الأفك الهندي — تهجم وقت على الأسلام —
نحن والسيد اسماعيل العطاس — غيرة الأرشاديين على الحق واحتجاجهم على
وقت — الكويت والعراقي وجريدة العرب الغراء — (الفتوى) — المانوية —
ليلة النصف من شعبان — (التلخيص) العراقي بين البوذية والأسلام —
الصلح بين العرب •

﴿ — المسؤولية على السائح — ﴾

الأستاذ السائح العراقي احد الذين اولعوا بالضرب في نواحي الأرض
وفطروا على حسن الأبداع في وصف مايشأ هذونه من مناظر ومبهجات ومن
اراد محاكاته في ذلك قيل له ☆ لقد حكيت ولكن فاك الشنب ☆

واذا فأعد مقتتاً على حق من حقوقه اذا ما حاولت وصف رحلته
اشتركت واياه في قطع مسافاتها البعيدة واجتياز مدنها وقراها • وفرارا من
هذا الأفتئات فأني سألقي على عاتقه مسؤولية الكتابة عن رحلتنا التي قنا
بها معا من بتافيا الى سوربايا والتي اصبح القراء في اشتياق زائد لقراءة وصفه
لما شاهدناه فيها من مناظر ومدن ومدارس ونوادي وجميعات واشخاص
واعطاء كل ما يستحق على نحو ما جاء في كتابته عن (مسيمة الكذاب الجاوي)
وعن (جبل شرمي) الذي كان يسكنه في رحلتنا له مع مضيفنا الجليل السيد
عبد الله عفيف في شربون •

واذا كان لي من حق بالاً اقتراح عليه في شيء فهو تعجيل وصفه لرحلتنا
الجميلة الى (توساري) ذلك الجبل المهيب في شكله البديع في منظره الذي امتطينا
بعوده متن السحاب بعد ان طاردناه بسيارتنا مطاردة القانص لصيده • جبل
يذكر بطيب هوائه لبنان الجميل . ويعد من عجائب جاوي يقصده على ما (سمعنا)
السواح من كل جهة تمتعا بمحاسنه الزاهية وبمنظر شمس النيرة عند
طلوعها فقد حدثنا الكاتب القدير السيد عيدروس المشهور صاحب جريدة

﴿ انظر البقية على الصفحة ٣ من الغلاف ﴾

الكويت والعراق

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة

لصاحبها
عبد العزيز الرشيد و . البحري « السائح العراقي »

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 19, POST BOX, — BUITENZORG Java.

Prop. & Editors:

A. Arrashid & J. Bahrry

العدد ٤

vol: 1

شعبان ١٣٥٠

December 1931

المجلد الاول

No. 4

الادارة

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة.

العنوان البريدي والبرقي :

١٩ صندوق البريد - بوتنز ورخ (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاندونيسي : ١٠ روپيات

الخارج : ١١ روية هندية فضة

او ما يقابلها من عملة جاوة

مكتبة الكويت الوطنية

اعلنوا عن بضائعكم في مجلتنا

﴿سمو الأمير الجليل الشيخ عبدالله السالم الصباح ولي عهد إمارة الكويت المعظم﴾



قلنا في العدد الذي قبل هذا عند كلامنا على سمو الأمير الجليل الشيخ أحمد آل جابر الصباح حاكم الكويت المعظم . ان لدينا صورة بديعة لسمو ولي عهد تلك الإمارة الجليل سننشرها في هذا العدد وهما تمثلان ملامحها الذكاء العربي والفطنة الوقادة وقد لحظ سموه هذه الجملة بعين استحسانه فاهدى جملة منها الى جهات تستحق التقدير واليك هي مع الشكر لسموه على هذا الفضل .

جمعية الشبان المسلمين (القاهرة) الهداية الإسلامية (القاهرة) جمع قرم
الأخلاق (القاهرة) سمو الأمير شبيب أريسلان (لوزان) كسناد الثعالبى (القاهرة)
الأستاذ سامي السراج (القاهرة) الشيخ عبد الحسنى ظمي (القاهرة) الكلية
الأعظمية (بغداد) ندوة العلماء (لكنهو . الهند)



من كتاب لسمو الامير شبيب وصل حديثاً

رائحة التفريح تؤذيني، فالتفريح لا يفيد شيئاً، والتعلم غير التفريح، واليابانيون تعلموا وبقوا يابانيين بجميع عواطفهم واطوارهم واوضاعهم، والأسلام قوة معنوية عظيمة لاحد لها ليس لنا الآن غيرها في وجه القوتين

الهائلتين

البراهين على وجود آله

١٣

الدليل الثاني عشر نظام الأكوان وما فيها من الأحكام

قال الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله .

يرى كل من له قلب ان انوار وجود الله تعالى تسطع على صفحات ذرات الكون كالشمس ليس دونها حجاب فإنه لما كان في غاية النظام والأحكام استلزم بداهة وجود مدبر عالم بديع الصنع . بيانه انا نشاهد هذا العالم بما فيه من المخلوقات كلها على حال من الترتيب والأحكام وربط الأسباب بالمسببات واستحالة بعض الموجودات الى بعض لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غاياته فبالضرورة هذا الترتيب المحكم لا يكون له وجود لولا وجود خالق مدبر لنظامه مريد لسيره في سننه ، ترى من يسعه ان يفرض ان آلة التلسكوب اوجدت نفسها للأستطلاع على حركات الأجرام . وهل يمكن ان يكون المنزل صنعة بلاصانع ، فمن الضرورة وجود صانع رسم صورته وفصله لكي يكون جديراً بالسكنى فما بالك بنظام الكون وتركيبه لاجرم انه اعظم من صنع البشر بما لا ينقاس وعلامات الأرادة ظاهرة فيه .

﴿ التوحيد الخالص ﴾

مما ينسب لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

أنا الفقير الى رب السموات
أنا الممسكين في مجموع حالاتي
أنا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي
والخير ان جاءنا من عنده يأتي
لا أستطيع لنفسي جلب منفعة
ولا عن النفس في دفع المضرات
وليس لي دونه مولى يدبرني
ولا شفيع الى رب السموات
والفقري وصف ذات لازم ابدا
كما الغنى ابدا وصف له ذاتي
للأمام ابن القيم شبل ذلك الأسد رحمه الله

والعلم اقسام ثلاث مالها
من رابع والحق ذو تبيان
علم بأوصاف آله وفعله
وكذلك الأسماء للرحمن
والأمر والنهي الذي هو دينه
وجزؤه يوم المعاد الثاني

﴿ الحكم بين فاضلين ﴾

تابع لحكم الأستاذ مطمح الكويت الشيخ يوسف بن عيسى بين استاذنا
المرحوم الشيخ عبد الله بن خلف والأستاذ الفاضل الشيخ محمد الهلالي

المنشور في الجزء ٣

٢

﴿ المسألة الثانية ﴾

في تسبيح الركوع والسجود ومشروعية تخفيف الصلاة للأمام مع الأتمام

أدلة الشيخ عبد الله بن خلف

- (١) حديث ابن مسعود وفيه سبحان ربّي العظيم (٣) وهو أدناه
- (٢) قول الإمام أحمد عن الحسن ان التسييح التام (٧) والوسط (٥) وأدناه (٦)
- (٣) حديث انس وفيه الا حراز بعشر تسيحات

(٤) حديث ابي هريرة وفيه الاٌمر بالتخفيف للأمام والتطويل للمنفرد

(٥) حديث ابن مسعود وعقبه وفيه الاٌمر بالأبجاء وشدة غضب النبي صلى

الله عليه وسلم من التطويل

خلاصة ما اجاب به الشيخ الهلالي

(١) حديث ابن مسعود ضعيف

(٢) مقاله الاٌمام احمد عن الحسن معلق مقطوع

(٣) الموافقة على حديث انس

(٤) حديث ابي هريرة و (٥) حديث بن مسعود وعقبه

وهنا اطال الهلالي الكلام ومنه كثير خارج عن موضوع المناظرة ومنه

ما هو داخل فيها وخلاصة جوابه عن الحديثين نفهمها من ضمن كلامه وهي

ان الاءيجاز امر نسبي والمراد به ما يفعله الرسول صلى عليه وسلم ويرى الهلالي

ان المقتصر على ثلاث تسيحات صلاته باطلة . . .

اقول ان الاٌمر في هذه المسألة ظاهر ولا يوجب الخلاق ولسنا في حاجة

للأحراز والتقدير بعشر تسيحات ولا ان نتكلف ونقول عن احاديث انس

المروية عنه تارة بالتطويل وتارة بالتقصير بان الاٌمر في ذلك نسبي مادام

عندنا ادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها نزاع ولا خلاف ولا

تحتمل التأويل ولا التقدير وعلينا ان نتمسك بها وندع ماسواها وحيث ان محل

الخلاف في تطويل القراءة والركوع والا اعتدال منه والسجود والجلوس بين

السجدين وان اصح الكتب عندنا صحيح البخاري ومسلم فقد جعلت احاديثهما

حجة ويكون العمل بما ورد فيها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وترك

ما ورد فيها عن بعض الصحابة وعن ما قدرة الصحابي والحديث الذي فيه كلام

لاهل العلم كحديث زيد الذي فيه طولي الطويلين في صلاة المغرب ولم اذكر

الحديث بلفظه للاختصار واليك البيان .

الوارد في صحيح البخاري في قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ما بين ستين الى مائة آية (٢) المرسلات (٣) اذ السماء انشقت

(٤) التين والزيتون (٥) اقرار النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي

يقرأ بقل هو الله احد

(٦) امره لمعاذ بالشمس وضحاها وسيح اسم ربك الأعلى واقراً باسم

ربك والليل اذا يغشى

الوارو في صحيح مسلم

(١) والليل اذا عسعس (٢) ق والقرآن المجيد (٣) والنخل باسقات

(٤) والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى (٥) ما بين (٦٠) الى مائة آية

(٦) امره لمعاذ كما تقدم انتهى

فتبين لنا مما تقدم ان اكثر ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم مائة آية

واقلمها التين والزيتون وامر معاذ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى على

واقراً باسم ربك والليل اذا يغشى واقراؤه الرجل على قل هو الله احد ولما

سأله بقوله ما يحملك على لزوم هذه السورة قال اني اجها فقال حـبك

اياها ادخلك الجنة وحيث ان هذه القراءة . كلها واردة عن النبي صلى الله

عليه وسلم فلمطلي ان يطيل وله ان يقتصر على قل هو الله احد ولا ريب

ان الصلاة عبادة وكلما طالت فهي احسن ولكن اذا كان المصلي منفردا او امام

قوم رضوا بالتطويل اما اذا كان غير ذينك فعليه بأمثال امر النبي صلى الله

عليه وسلم لمعاذ ومن الثابت ان معاذ كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه

وسلم ويعلم بكيفية صلاته فلم يقل له صلى الله عليه وسلم صل كما رأيته

اصلي هذا اذا تنازلنا للفاضل الهلالي وقلنا ان قراءة السور واجبة كما هو

رأي لبعض الصحابة اما اذا قلنا انها سنة وهو الصحيح الذي عليه الجمهور فلا محل للنزاع ففي البخاري من حديث عطاء وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير ولا بن خزيمة من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما الا بقا تحة الكتاب وقدادعى القرطبي وابن حبان الأجماع على ذلك

﴿ دعاء الركوع والسجود والاعتدال من الركوع ﴾

الوارد في البخاري

(اولاً) حديث عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

(٢) حديث ابي هريرة قال كان النبي اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد

(٣) حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

الوارد في صحيح مسلم

(١) عن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه

من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ومل ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

(٢) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في

سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره وعلايته وسره •

وحيث ان ركوع النبي وسجوده ورفعته من الركوع وجلوسه بين السجدين

قريب من السواء كما في حديث البراء فلا حاجة للأطالة بذلك فأقل ماورد

في الرفع من الركوع اللهم ربنا لك الحمد هي بمقدار تسبيحة واحدة واكثر
 ماورد هو ما في حديث ابي سعيد فلو قدرناه ما تجاوز سبع تسيحات واقل ما
 ورد في الركوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي وهي بمقدار
 تسبختين واكثر ما ورد هو ما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ويقدر بثلاث
 اواربع تسيحات واقل الدعاء الوارد في الاعتدال والركوع والسجود لا يتمشى مع
 قوا، الفاضل الهلالي في بطلان الصلاة بثلاث تسيحات وماذا يقول حضرة
 الفاضل بقول الجماعة الذين يرون الدعاء بهذه الأركان سنة ويحتجون بقوله تعالى
 فاركعوا واسجدوا دون ذكر الدعاء وبأمر النبي (ص) للأعرابي بقوله ثم اركع حتى
 تطمئن راكعا ولم يرشده لهذه الادعية مع تصريح الأعرابي له بالجهل بقوله
 والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فهل يسع ذلك المعلم الا كبر ان يكتف
 عنه واجبا من عمود الدين اوان الامر كما قال الأمام الشافعي عليه الرحمه علمه
 مالا تجزء الصلاة الا به وما فيها ما يؤديها عنه ولقد اصاب المرمى هذا الأمام
 الكبير في فهم الحديث واما فهم الحمد يين في تفسير الاطمئنان بفعل النبي صلى
 الله عليه وسلم كما قال الفاضل الهلالي فهو في غاية الغرابة لأن الأعرابي لم ير
 فعل النبي (ص) ولم يفهم من الاطمئنان سوى ما تفيدة اللغة العربية . (يتلى)

في الصلاة

لا أن بها الأرقاب لله تخضع	الا في الصلاة الخير والفضل اجمع
وأخر ما يبقى اذا الدين يرفع	واول فرض من شريعة ديننا
وابنى معادا صالحا ومآباً	الا خسر الذي ترك الصلاة وخابا
امسى بربك كافرا مرتابا	ان كان يحجدها فحسبك انه
غطى على وجه الصواب حجابا	او كان يتركها لنوع تكاسل
ان لم يتب حد الحسام عقابا	فالشا فعي ومالك رثيا له

ردالشبهات على الدين

﴿ الرد على منهاج الشريعة ﴾

٢

﴿ زعم المؤلف غش ابن تيمية ﴾

قال المؤلف (ابل قد غش بما هوا عظم واطم ومنها رده لجملة من السنن الصحيحة من طرقهم بقوله انها موضوعة وقد نص على هذا صاحب الدرر الكامنة حافظهم الجليل ابن حجر) (ص ٧)

﴿ الجواب ﴾

من المعلوم عند علماء الاسلام قاطبة ان من الأ حادith ما هو صحيح وحسن ومنها ما هو ضعيف وموضوع وان المحققين منهم قد اختلفوا قديما وحديثا في كل قسم منا اختلاف الفقهاء في الأ حكام فمن يحكم منهم لحديث بالصحة قد يحكم له غيره بالحسن وآخر بالضعف وسواء بالوضع ايضا وما كان كل هذا بالذي يقدر فيهم او ينزل من درجتهم العلمية ما دام الأخلاص رائدهم والحق بغيتهم وما داموا من اهله الذين يشار اليهم فيه ويعتمد عليهم في نقد الأخبار وتحليلها

ولا منازعة عند اهل الأ نصاب في ان شيخ الاسلام ابن تيمية واحد من اولئك الافراد الذين اقل ما يقال فيهم

﴿ اذا قالت حذام فصدقوها ﴾ فأن القول ما قالت حذام ﴿

ومن هو الذي ينكر ما قلناه عنه وقد شهدله بهذا وبأكثر منه فضلاء

عصره الذين درسوا شخصيته درسا دقيقا وكانوا اعرف بها من سواهم يقول الحافظ الذهبي رحمه الله في مرثيته له

ياموت خذمن أردت أو فدع محوت رسم العلوم والورع

أخذت شيخ الأسلام وانقصمت - ☆ - عرى التقى واشتفى أولو البدع
 غيبت بحرا مفسرا جبلا - ☆ - حبرا تقيا بجانب الشبع
 فأن يحدث فسلم ثقة - ☆ - وان يناظر فصاحب اللمع
 وان ينخض نحو سيبويه يفه - ☆ - بكل معنى فى الفن مخترع
 وصار عالي الأسناد حا فظه - ☆ - كشعبة أو كسعيد الضبعي
 والفقه فيه فكان مجتهدا - ☆ - واذا جهاد عار من الجزع
 وجوده الحاتمي مشتهر - ☆ - وزهده القادري فى الطمع
 أسكنه الله فى الجنات ولا - ☆ - زال عليا فى أجل الخلع
 مع مالك والأمام أحمد والذ - ☆ - نعمان والشافعي والنخعي
 مضى ابن تيمية ومو عده - ☆ - مع خصمه يوم نفخة الفرع
 وبقول غيره أيضا من ارباب الصناعة (كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث)
 ثم ان اختلاف العلماء فى درجة الأحاديث امر لا بد منه لتفاوتهم فى
 الأ فهم وتباينهم فى الإدراك ولولا هذا التفاوت الطبيعى لما حصل خلف
 بين علماء السنة والشيعة وغيرهم فى الفروع التى تشعبت فيها المذاهب
 تشعبا عظيما ولم يتخذ العلماء مثل هذا الأختلاف وسيلة لطعن بعضهم فى بعض
 او الخط من كرامتهم واذا ما نقل عن منصفهم شيء من ذلك مما تشبه منه
 رائحة الطعن فلا بد ان تكون هناك اسباب خفية دفعت بذلك المنصف الى الجهر
 بهذا الانتقاد غير الطعن والتجهيل ولا سيما مع من كان من اهل العلم والفضل
 كما هو الشأن فى المحافظ مع شيخ الأسلام

فأن من المستبعد جدا ان يقصد المحافظ بقوله هذا الخط من كرامة
 ان شيخ وله فى نفسه منزلة من يحترمهم من العلماء ويعترف بما لهم من سعة فى
 العلم ودقة فى الفهم كما شهدت بذلك عليه بعض مؤلفاته وآثاره

وليس هذا الذي اثرعنه بالذي يغير مجرى عقيدته فيه او يحسن ان
ان يتخذ منصف برها نا على سقوطه من درجة الاعتبار عنده كيف وما زال
العلماء يرد بعضهم على بعض مع اعتراف كل منهم لصاحبه بالفضل والمعرفة (وكل
يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر).

وها نحن نرى التلميذ ينتقد بعض اراء استاذة اذا ما خاله حاد بها عن
جادة الصواب مع بقاء حرمة في نفسه واجلاله في عينه فكيف به اذا ما صدر
مثل هذا الانتقاد من قرين لقرينه واذا ما اصر (المؤلف) الا ان يجعل ما نقل
عن الحافظ حجة على جهل ابن تيمية وعلى قصور باعه في علم الحديث

فهنا يقال له (اولا) ليس ترجيح قول الحافظ بأولى من ترجيح قول الشيخ
ما دام كل منهما لم يدل بما لديه من حجج يستبان بها موضع الضعف والقوة من
رأيه (وثانيا) يلزمه اذا ان يحكم بهذا الحكم على عامة علماء الشيعة ولا يستثني
منهم احدا اذ قلما يتفق منهم اثنان بله الجميع على وضع احاديثهم في رتبة
واحدة من مراتب الحديث المعروفة بل ويلزمه ان يحكم بهذا الحكم على
نفسه ايضا فان لغيره من اقرانه اراء فيما يصححه من الاحاديث تخالف
رأيه على خط مستقيم ولا سيما الشيخية التي ندب نفسه للرد عليها وعلى عقائدها
اما انا فلا ارى حكم الشخص لحديث يرى انه صحيح بالوضع او لا خريظن
انه موضوع بالصحة موجبا للقدح او الانتقاد الا اذا كان صادرا عن جهل
لا يغتفراو عن تعصب وهوى.

اما ما كان منشأ الاجتهاد وصاحبه من اهله فلا قدح ولا انتقاد واذا لم
يجعل له نصيب من الاجر لاجتهاده فلا اقل من ان يكون لا له ولا عليه.

على ان الأمانة التي اتصف بها ابن تيمية في نقله نادرة جدا قلما توجد
في غيره من اقرانه يقول الحق ولو على نفسه وينفر من الهوى والتعصب نفرتة

من الغش والخداع ويهرول الى اجابة الوجدان والضمير مسرعا فتراه يحكم
للحديث بالصحة اذا ما اطمأنت نفسه اليه ولم يجد فيه مطعنا ولا يعتد بقول
من حكموا له بالضعف او الوضع ولو كان ظاهره عند الخصم يخالف رثيه وعقيدته
شأن اهل الحق الذين يتطلبون الحقيقة من معدنها وهكذا يرفض بلا
هوادة الاحتجاج بالحديث الموضوع وبالضعيف فيما لا يسوغ الاحتجاج به اذا
لم يتبين له من آثاره ما يرفعه الى درجة الصحة او الحسن ولو كان ظاهر معناه
يؤيد مذهبه الذي ينتصر له ويقارع خصوصه عليه ولو حكم له غيره بالصحة
والحسن والمتتبع لمؤلفاته يقف على الشيء الكثير من هذا النوع الذي
قلناه . ورجل بلغت به الأمانة الى هذا الحد يجب ان يرفع على الرؤوس وان
لا يسمع فيه اي طعن كان
واليك نماذج من اقواله التي تشهد له رحمه الله بالأمانة البالغة والبعد
عن مزالق الأهواء الضالة .

رويت بعض احاديث فيها ذكر اسم (الرافضة) والتحذير منهم والأمر
بقتالهم لأنهم مشركون احتج بها البعض في معرض الرد والذام لهذه الفرقة
منهم العلامة ابن حجر الهيتمي الذي اعتمد عليه المؤلف في تصحيح
حديث الثقلين وحديث المتقدم على اهل بيتي هالك الخ كما سيأتي وحيث
انها احاديث لم تصح وقد حكم لها علماء الحديث بالوضع قال عنها شيخ الاسلام
ابن تيمية الذي يرميه المؤاف بالعظائم ما يأتي مبالغة في الصدق (وبهذا
يعرف كذب لفظ الأحاديث المرفوعة التي فيها لفظ الرافضة ولكن كانوا
يسمون بغير هذا الأسم كما يسمون الخشبية لقولهم انا لانقاتل بالسيف الامع
امام معصوم فقاتلوا بالخشب . (اهج ص ٨)
وقال في بيان من هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم (وقد تنازع الناس في

آل محمد منهم قليل امته وهذا قول طائفة من اصحاب محمد ومالك وغيرهم
وقيل المتقون من امته ورووا حديثا آل محمد كل مؤمن تقي رواه الخلال وتمام في الفوائد
له وقد احتج به طائفة من اصحاب احمد وغيرهم وهو حديث موضوع
اه ج ٤ ص ٢١.

وتراه في اثناء مجته عن مهدي الشيعة الذي ينتظرون خروجه من غابه
يصحح ما يرويه اهل السنة في مهديهم وقد كان له لوان في نفسه شيئا من الهوى
كما يدعي المؤلف ان يسلك في هذه الأحاديث ماسلكه غيره من العلماء الذين
طعنوا في صحتها وحكموا لها بعدم الاعتبار لا ضطرابها اذ معلوم بداهة ان حجة
من لم يصحح تلك الأحاديث اقوى امام الشيعة ممن يصححها عندما يحاول ابطال ما
يعتقدونه في مهديهم المنتظر ولكن هي الامانة منعته رحمه الله من ان يقول بخلاف
ما يرى وان يجادل بغير ما يوحيه اليه ضميره ووجدانه...
واري في ختام هذا البحث ان انقل ما قاله الحافظ بن حجر في شيخ
الاسلام تقریظا لكتاب الرد الوافر على من زعم ان شيخ الاسلام ابن
تيمية كافر للإمامة بن ناصر الدين الدمشقي قال رحمه الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله وسلام على الذين اصطفى •
وقفت على هذا التأليف النافع • والمجموع الذي هو للمقاصد التي جمع لها جامع •
فتحققت سعة اطلاع الأمام الذي صنفه وتضلعه من العلوم النافعة بما عظمه
بين العلماء وشرفه • وشهرة امامة الشيخ تقي الدين ابن تيمية أشهر من الشمس •
وتلقيه بشيخ الاسلام باق الى الآن على الألسنة الزكية ويستمر غدا كما كان
بالأمس • ولا ينكر ذلك الا من جهل مقداره وتجنب الأنصاف • فما أكثر غلط
من تعاطى ذلك وأكثر عثاره • فالله تعالى هو المسؤول ان يقينا شرور نفوسنا •
وحصائد ألسنتنا بمنه وفضله •

(ولو لم يكن) من فضل هذا الرجل الامانه عليه الحافظ الشهير علم الدين البرزالي في تاريخه انه لم يوجد في الاسلام من اجتمع في جنازته لما مات ما اجتمع في جنازة الشيخ تقي الدين لكفى. وأشار الى ان جنازة الامام احمد كانت حافلة جدا شهدها مؤن الوف لكن لو كان بد مشق من الخلائق نظير ما كان ببغداد بل اضعاف ذلك لما تأخر أحد منهم من شهود جنازته. وايضا فجميع من كان ببغداد الا الأقل كانوا يعتقدون امامة الأمام احمد وكان أمير بغداد وخليفة الوقت اذ ذاك في غاية المحبة له والتعظيم بخلاف ابن تيمية وكان أمير البلد حين مات غائبا. وكان أكثر من في البلد من الفقهاء قد تعصبوا عليه حتى مات محبوسا بالقلعة ومع هذا فلم يتخلف منهم عن حضور جنازته والترحم والتأسف عليه الا ثلاثة أنفس تأخروا خشية على انفسهم من العامة ومع حضور هذا الجمع العظيم فلم يكن لذلك باعث الا اعتقاد امامته وبركته لا بجمع سلطان ولا غيره. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنتم شهداء الله في الأرض. ولقد قام على الشيخ تقي الدين جماعة من العلماء مرارا بسبب أشياء أنكروها عليه من الأصول والفروع وعقدت له بسبب ذلك عدة مجالس بالقاهرة ودمشق ولا يعلم عن احد منهم انه أفتى بزندقته ولا حكم بسفك دمه مع شدة المتعصب عليه حينئذ من أهل الدولة حتى حبس بالقاهرة. ثم بالأسكندرية ومع ذلك فكلهم يعترف بسعة علمه وزهده ووصفه بالسخاء والشجاعة وغير ذلك من قيامه في نصرة الإسلام. والدعاء الى الله تعالى في السر والعلانية. فكيف لا ينكر على من أطلق انه كافر بل من أطلق على من سماه شيخ الإسلام الكفر. وليس في تسميته بذلك ما يقتضي ذلك فانه شيخ مشايخ الإسلام في عصره بل اريب والمسائل التي أنكرت عليه ما كان يقولها بالتشهي. ولا يصر على القول بها بعد

قيام الدليل عليه عنادا، وهذه تصانيفه طافحة بالرد على من يقول بالتجسيم والتبيري منه . ومع ذلك فهو بشر يخطئ ويصيب فالذي أصاب فيه وهو الاكثر يستفاد منه ويترحم عليه بسببه والذي أخطأ فيه لا يقلد فيه بل هو معذور لان علماء الشريعة شهدوا له بان أدوات الاءجتهد اجتمعت فيه حتى كان أشد المتعصبين عليه العاملين في ايصال الشر اليه . وهو الشيخ كمال الدين الزمكاني شهده بذلك . وكذلك الشيخ صدر الدين بن الوكيل الذي لم يثبت لمناظرته غيره ومن أعجب العجب ان هذا الرجل كان من أعظم الناس قياما على أهل البدع من الروافض والحلولية والائحادية . وتصانيفه في ذلك كثيرة شهيرة . وفتاويه فيهم لا تدخل تحت الحصر فياقره أعينهم اذا سمعوا تكفيره . وياسرورهم اذا رأوا من يكفره من أهل العلم . فالواجب على من تلبس بالعلم وكان له عقل ان يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة أو من السنة من يوثق به من أهل النقل فيفرد من ذلك ما ينكر . فليحذر منه على قصد النصح ويشئ عليه بفضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء الاءنحاج *

ولو لم يكن للشيخ تقي الدين من المناقب الا تلميذه الشهير الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية صاحب التصانيف النافعة السارة التي انتفع بها الموافق والمخالف لكان غاية في الدلالة على عظم منزلته فكيف وقد شهد له بالتقدم في العلوم والتميز في المنطوق والمفهوم أئمة عصره من الشافعية وغيرهم فضلا عن الحنابلة . فالذي يطلق عليه مع هذه الأشياء الكفر أو على من سماه شيخ الأسلام لا يلتفت اليه ولا يعول في هذا المقام عليه بل يجب ردعه عن ذاك الى ان يراجع الحق ويند عن لاصواب والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل . اهـ

(يتلى) * عبد العزيز الرشيد *

المستتر تشرشل يطعن على الأسلام

تحت هذا العنوان قرأت في العدد ٢٦ من جريدة الهدى الغراء مقالا
بديعا لصاحبها الفاضل رد فيه على مقدمة بقلم المستر تشرشل لكتاب ترجم
من الألمانية اسمه (مهدي الله) تجاوز فيها تشرشل الحد بطعنه البذي
في صفوة الخلق (ص) وفي تهجمه على الدين الأسلامي دين السعادة والهدى
وقد اعجبني ما كتبه صديقنا الفاضل اعجابا استفزني لكتابة هذه الكلمة
تهنئة لحضرته على هذا المسلك النير الذي ارجو ان يرينا آثاره في كل
عدد من اعداد جريدته الغراء وان يزيق اتقانه اللغة الأنكليزية في الأهتمام
بأمثال هذه الأبحاث الخطيرة التي تصدر من الغرب وترجمتها الى اللغة العربية
ليطلع عليها ابناءها من المسلمين وبهذا يقوم بخدمة يشكره عليها الحق والتاريخ.
وليت صحفنا الأسلامية ترك هذا التطاحن فيما بينها وتصرف
جهودها الى دفع امثال هذه الهجومات المتواليه التي ان لم يأخذ المسلمون
لها الأهبة والا فأنهم خاسرون لامحالة

والذي لامراء فيه ان بقا الأسلام ثابت الأركان الى هذا اليوم ودخول
الناس في دائرته ولائمة دعائله ولا مرشدين الى محجته مع تكاثر المعاول التي
اتجهت الى هدمه ومع اشتغال اهله بعضهم ببعض ومهملات زعانفهم لمناوئيه
برهان على انه الدين الوحيد الذي تكفل الله بحفظه واحاطه بقوة خارقة غير
القوات التي يألفها البشر....

وحقا ما قاله صديقنا في آخررده (ان اكبر معجزة في الوقت الحاضر هي

بقاء الأسلام وثباته اللهم ارفق بدين اهلله) اه

والى القاري ما يقوله الصديق في ترجمته لبعض قوارص المستر تشرشل في

حق خاتم النبيين (ص) ودينه القويم ليعلم المسلمون ما يراد بهم وبدينهم *

قال المستر تشرشل ان حياة المهدي (اي السوداني محمد احمد) على العموم صورة مصغرة لحياة النبي صلى الله عليه وسلم المملوءة بغرائب الحوادث من مواقع دموية وانتصار بالسيف * * * * * ثم اشار الى مهدي السودان بقوله انه كان في الأ مكان ان ينقلب نبيا آخر لولم يعتمد في حكمه على السيف ومدافع مكسيم والمذابح الدموية مهملا لأنواع الخداع الذي امتاز به محمد!! اه ونقول لو كان تشرشل من الذي يجهلون تاريخ الأسلام ويجهلون نشأة الرسول(ص) التي ترعرع فيها واخلاقه الطاهرة التي امتاز بها على عامة قومه وشهد له بها حتى اعدائه الذين قاتلوه واخرجوه من مسقط رأسه مكرها لقلنا قد اوتي الرجل من جهله والجهل احيانا يقي صاحبه من اللوم الشديد على ما يقع فيه من خطأ ولأمكن لمن يحاول ارجاعه الى الحق ان يرشده الى دراسة سيرة من رماه بهذه الوصمة التي يكذبها التاريخ ففي دراستها مع التجرد عن الهوى عبرة تضطر المنصف الى الأيمان بأن تلك المواهب التي منحها (ص) لم تكن من كسب يده ولا من تعلمه وتجربته وانما هي ممن من عليه بالوحي وخصه بالرسالة التي يجب ان يكون صاحبها قبل كل شيء مثلاً كاملاً في

اخلاقه العالية الطاهرة *
واذا ما استعصى على المستر تشرشل الاقتناع بما يراذمه بعد درسه حياة ذلك المصلح الا عظم (ص) فما عليه اذا كان من هواة الانصاف الا ان يمعن النظر بشها داة كبار الغربيين له عليه السلام بعلو الاخلاق ولدينه بسمو المبادئ والاحكام ففي شهاداتهم التي امتلئت منها الكتب والدفاتر ولا جامعة تجمع بينهم وبينه ودينهم غير دينه دليل واضح على ان ما قالوه حقاً لا ريبه فيه ودليل على كذب كل ما ينسبه اليه (ص) والى دينه اعدائه المغرضون (والفضل ما شهدت به الأعداء)

وقد تبرع بهذا الشهادة العادلة للحقيقة والتاريخ كثير من ساستهم المنصفين
وعلمائهم المحققين وكتابهم المجيدين وبلغ ببعضهم النهم بحب العدل الى
الاعتراف له عليه السلام فوق كمال الاخلاق بالصدق في دعواه النبوة ايضا ...
قال سيديو: — ((وبعد ظهور النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) الذي جمع قبائل العرب
امّة واحدة تقصد مقصداً واحداً ظهرت للعيان امّة كبيرة مدّت جناح ملكها
من نهر (تاج) باسبانيا «الاندلس» الى نهر (القانج) في الهند «أى من نهاية
المشرق الى أول المغرب» ورفعت اعلام التمدين في أقطار الأرض أيام كانت
أوربة مظلمة بجهالات أهلها)) اهـ

وقال مني المستشرق في مقدمته لترجمة القرآن الكريم ﴿﴾

كان محمد امينا واعدل رجل وقال ايضا بعد ان ذكر اطلاعه
(ص) على امور خطيرة. — وقام بمهمة لا تخلو من الخطر بين اقوام من المشركين
يعبدون الاصنام يدعوهم الى التوحيد ويغرس في أفكارهم عقيدة أبدية الروح
لا يستحق أن يعد بين صفوف رجال التاريخ العظام فقط بل يستحق أن يدعى نبيا اهـ
نعم لو كان المستر تشرشل قد وصل من الجهل بالحقائق الى هذا الحد
لأمكن انقاده مما هوى فيه بها تين الوسيلتين او بغيرهما من الوسائل الناجعة
ولأمكن ايضا لخلفاء الأستاذ الامام ان يضطروه بالحجة الدامغة لأعلان خطاه
على رؤس الأشهاد كما اعلنه من قبله المسيو (هانوتو) عند ما وقف له ذلك
الأستاذ وقفنه المشهورة التي امدده الله فيها بنفحاته

وقفت لها نوتوورينان وقفة ☆ امدك فيها الروح بالنفحات

ولكن ماذا يقال وهو يعرف عن حقائق الدين الاسلامي مالا يعرفه عن
دين آخر سواء ويعرف من تاريخ حياة نبينا (ص) مالا يعرفه عن اي شخصية
بارزة اليوم ماذا يقال والحالة هذه وهل في الوسع اقناعه وتعصبه على الاسلام

وناشرنوره بين الملاقدة تخلص لحه ودمه

والحق الذي لا يمترى فيه المستر تشرشل نفسه ان شخصا من اظهر ميزاته الأخلاقية الخداع ليس في قدرته مهما كان دهائه ان يؤسس ديناً كالأسلام دخل فيه الملايين من البشر طائعين مختارين رغبة فيه وتسليماً بصحة عقائده ومبادئه .
واذا ما فرض ان خداعه قد خفي على من لم يشاهدوه فكيف خفي على من عاشروه طول حياته ونقلوا عنه امثال قوله ﴿ بعثت لأتم مكارم الأخلاق ﴾ واحبوه اعظم من انفسهم والناس اجمعين وهجروا في سبيل هذه المحبة اهلهم واطنانهم وكيف لم يطعن اعدائه العديدون اذ ذاك دعوته تلك في صميمها بالصاقهم به هذا الصفة التي من شأنها ان تفقد صاحبها الثقة به من أتباعه وانفضا ظهم من حوله .

ان التاريخ لا يعرف زعيماً دينياً نجح في دعوته واستمال الجحيم الغفير اليها الا والأخلاق العالية حليته مع ابتعاده عن سافلها بعد الثرى عن الثرى اما والخداع من اوضح سماته فما ابعده من النجاح فيها وما اقربها ان تكون كصيحة في واداء نفخة في رماد

في المسلمين علماء محققون ومن بينهم فلاسفة مشهورون من آثارهم التي لم يستمدوها الا من الأسلام حسنات الحضارة الغربية وصالحاتها اليوم فهل يصدق عاقل مع هذا ان هؤلاء الأكابر جمعاء لم يسبتينوا الصفة التي حاول تشرشل إلحاقها بمن تفانوا في نصرته واعتنقوا دينه من غير اكراه ولا اجبار الحق لا يخفى وان حاولت القوة المادية اخفائه بهاها من وسائل خلافة وهكذا يقال في دعواه ان الأسلام لم يقيم الا بالسيوف فان الأمر لو كان على ما يقوله لم يثبت احد من المسلمين على دينهم الا والسيوف مصلته والقوة

حاضرة والجيش تغدو وتروح في الأُمصار والقفار لتحول بينهم والتفلت منه
وتمنعهم من الفرار من دائرته واذا ما غابت القوة عن ابصارهم رجعوا
الى ما تصبوا اليه نفوسهم من عقائد واديان ...

ولكن الواقع يثبت ان الأمر على خلاف ما يقوله تشرشل وان ليس
هناك قوة تضطر احدا على الدخول في الإسلام الا قوة الأيمان بالله والرغبة
فيما عنده من اجر

والعجب ان يعتمد المستر تشرشل الى تشويه حقيقة الإسلام بأمثال هذه
النقط السوداء في محيا التاريخ وهو يعلم ان من آيات القرآن الكريم التي
لا يجملها من يبحث عن تاريخ هذا الدين قوله تعالى (لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي) ويعلم ايضا انه اقر كثيرا من الناس على اديانهم في
مقابل طفيف من المال حماية لهم من الاعتداء وان كثيرا من الأمم غربا
وشرقا لم تقدم الى حظيرته الا محاسنه التي لا يجحدها ذوانصاف •

* عبد العزيز الرشيد *

« الأ فاك الهندي »

بقلم: السائح العراقي

ليس في مولانا مايؤثر على الناظر، فلا شخصية، ولا مظهر، عمامة كبيرة
واسعة لا مثيل لها في ارض جاوة ولا حتى في حضرموت، يكاد يتفياً ظلالها
ثلاثة من الرجال، وانف بارز يطل على شاربين مقوسين تغلغل رأساهما بشعر
لحيته الطويلة الكثة فسادا عليه منافذ التنفس من الفم، وحرم الناس من
مشاهدة شفتيه المحمرتين من (البان) واسنانه الصغيرة الملتوية على بعضها..

وحول عنقه قد التفت مسبحة خشبية هائلة اذا ما مال لجبهة تحصل خششة من جراء احتكاك خرزاتها ببعضها، كالرعد ينذر بعاصفة

يده مخضبة دائماً بالطيب، وفي الكيس الأخضر تجد ما تشتهي من الروائح العطرية، والنشوق، والبان! ... ففي كل لحظة تعبق رائحة المكان بالطيب وما اطيب التخلص من ذلك الطيب!!

لم اكن لأهتم لهذا الملتحي الهندي لولم اراهم بعض الصحف العربية بشخصية (مولانا) ولولم اقرأ ما كتبه امير البيان عن هذا الرجل، والحقيقة التي لا غبار عليها ان سمو الأمير شبيب ارسلان لا يعرف الهندي ولم يسمع عنه الا اخيراً مما كتبه في جريدة الفتح الغراء احد الأدباء بسنقافورة ممن غرهم مظهر هذا الهندي الأفك •

درست الأفك الهندي (اوصاحب القداسة) كما يكتب لنفسه فعرفته تمام المعرفة ورأيت من واجبي ان احدث عنه القراء ليتخذوا حذرهم منه ولينصحو اصدقائهم واخوانهم في مختلف البلاد لئلا يقعوا باحبه لائه فيصيدهم هذا الملتحي الذي يعيش على حساب الغير

هو سلسلة من المتناقضات رغمًا من عظمتة الكاذبة وتكبره الشائن، يحدثك الآن بموضوع ويأتي لك بالأدلة والبراهين على صحة ما يقول، وبعد قليل يقوم فينقض ما قاله ويؤيد نظرية تخالف تماماً ما حدثك به قبل حين •

يقول، ويقول بعض البسطاء من اخواننا المسلمين معه انه رجل ديني، والمؤكد ان الأفك الهندي لا يعرف من الدين الا قليلاً (مشوها) وفوق هذا وذاك

يقوم فيصلي بالناس اماماً في المساجد، ويخطب بهم باللغة العربية، ان المسكين لا يعرف منها الا قليلاً يعرضه على مسامع الناس بصورة فظيعة تجعلنا نزهد باللغة العربية وآدابها، ومع ذلك فهو يتبجح امام (المعجبين به) فيدعي انه يجيد

العربية كأحد أبنائها ، والظاهر أن الآفك فاته أنا عرب ونفهم العربية ونعرف المتكلم بها ومقدار أثره فيها .

ذهبت والسيد إبراهيم السقاف يوما لسماع خطبته في مسجد سلطان بسنقافورة وقد اكتظ الجامع بالمصلين ودخل مولانا عليهم وهو يتبخر ويتمايل في مشيته والطيب يعبق من اردانه ، فقام الناس له اجلالا وهجموا عليه يقبلون اياديهم ورجليه ويلمسون اثوابه وذؤابة عمامته تبركا وتيمنا . واعتلى مولانا المنبر فسمعت للمرة (الهاثة) جعجعة صوته .

مولانا ممثل ، وبأستطاعتي ان اقول (ماهرا) فحركاته تدل على انه لو اشتغل بمهنة التمثيل لاصبح (نجما) بسهولة ولشارك دوكلاس ، فير بانكس : وشارلي شابلن محاسنهم ، ولكنه لا يرغب بذلك لانه يريد ان يرى الجماهير مكية على يديه وقدميه تقبلها والجمهور لا يقبل ايادي الممثلين بل يصفق لهم ويعجب بهم

خطب مولانا خطبة الجمعة العادية المعروفة التي يرددها الخطباء في ايام الجمع في كل مكان وزمان ، واردفها بعبارات عربية ولكنها على طريقة عبد الحميد الكاتب لما فيها من السجع والقافية ، فقلت للسيد ابراهيم (والله امر غريب انه يجيد العربية ويأليته يكلم الناس على هذا النحو ،) فاجابني (لا يا اخي انه يحفظ هذه العبارات)

واجتمعنا بعد الصلاة بمولانا ، فأخبرنا قبل ان نسأله عن خطبته ، وبأنه قد تعب اليوم كثيرا من القائها فلقد كانت ارتجالية ولم يستحضرها ابداً هالقد سمعتم يا اسيادي القراء مايقوله الآفك الهندي والسيد ابراهيم شاهد على ذلك ، عجيب والله كيف يلعب الآفك بنفسه فيسقطها من اعيننا مرغماً ايانا على هذا

التفت الى السيد ابراهيم طالبا منه رأيه ، فأجابني (استغرب هذا أقول مع انه لا يستطيع التفريق بين المذكر والمؤنث ؟) ...

كانت هذه الحادثة فاتحة عهد جديد بحياة مولانا ، فاختليت به واعلمته أنه كذب علينا بقوله ذلك فرجاني ان لا اذكر الحادثة لأحد واعتذر بأنه لم يقل هذا الا لجلب قلوب الناس والتأثير عليهم (في سبيل الدين) بيد أن رجائه هذا اكلي من جديد (كون الرجل افاكاً)

افام النادي الأدبي الموقر بسنفا قورة (حفلة تكريمية لصاحبي هذه المجلة كان ضمن المدعوين اليها (عبدا لعالم الهندي) فجلس على يمين السائح وجلس فضيلة الأستاذ عبد العزيز الرشيد على يساره ، وبعد انتهاء الحفلة جئ بالمصور ليحفظ لنا على زجاج آلة التصوير ذكرى هذا المحفل العربي الإسلامي الفخم ، فما كان من مولانا الا ان وضع يديه على وجهه وصرخ بعنف •
- ابعدوها عني ، انا لا تريد التصوير ، حرام ، حرام •

وكان السيد ابراهيم السقاف حاضراً فالتفت الي عندما رآني اخاطب مولانا بعدم تحريم التصوير في الدين الإسلامي ورجاني ان لالح عليه ، فتركته ، وصورنا ، (وظهر) مولانا اغرب ما يشاهد في تلك الصورة •
ودارت الأيام دورتها وهبطنا ارض جاوة آمنين ، وصادف ان نزلت ومولانا بدار واحدة ضيفين مكرمين على السيد النبيل ابي يكر العطاس ، ودعينا يوماً ، مولانا والأستاذ الرشيد والسائح ، لتناول الغداء على مائدة العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد في مدينة بوغور ، فحملت آلة التصوير معي وجعلت اضع لها شريطاً جديداً امام (صاحب القداسة) فما كان من (قداسته) الا ان قال (عندي كوراك ، ماچينة تصوير ، تيك ال) ! ...

كذبت سمعي ، والتفت يمينا ويساراً لعلي اجد متكلماً غير مولانا فلم

ار الا هو، واكد قوله بأن دخل غرفته واخرج آلة للتصوير مجرد وقوع
نظرك عليها يجعلك تعتقد بقدمها وانها من طراز اوائل القرن العشرين!!!
- علميني يا استاذ، انا تحب التصوير، كل سياحة انا تأخذ تساوير

كسيرة....

عن لي خاطر وهو ان اشهد الأستاذ الرشيد على كذبه وارى السيد علوي
هذا الرجل (الديني) - كذا - الملتحي يحمل آلة التصوير كأحد أبناء العم سام.
علمته (وكان عارفاً) لانه اتقن الصنعة بسرعة وجعل يدير ارقام الآلة
بكيفية تدل على مهارته وقدرته في (الصنعة) ودخلنا على العلامة السيد علوي
وانا اتأبط آلة تصويري وهو يحمل (بتاعته) وجعلت اتغامز والـأستاذ
الرشيد عليه، وفي حديقة الأغراس والأزهار في بوغور جعل مولانا يصور
النساء وهن يحملن جرارهن المملأ بالماء.

كتبت للسيد ابراهيم السقاف بذلك وبينت له كيف ان الأفك ينسخ
ها هنا آياته التي وضعها بسنفا قورة، فجأني الرد (اذا صح ما ذكرته عنه
فهو كما تقول)!!!

والآن وقد صح الأمر وشهد عليه شهود من المسلمين فهو اذاً كما اخبرت
عنه السيد ابراهيم (افك)...

هولا يعرف من الدين الا النزر اليسير بشهادة الأستاذ العلامة الديني
عبد العزيز الرشيد، وقد قال الأستاذ الرشيد هذا القول للعلامة السيد علوي
الحداد بدار السيد الفاضل عبد الله عفيف في الشربون فأمن السيد علوي
على هذا القول بسكوته...

وبعد رجوعنا من حديقة بوغور امتطينا متن السيارة قافلين الى
ابنafia وراح الأستاذ الرشيد يسمع لثرثرة الهندي ودار فيما بينها الحديث

المعروف الذي نشره الأستاذ الرشيد عنه في العدد الثاني من * الكويت والعراقي * ولقد وقفت على كل ما دار بينهما وسجلت على الأفك الذي لا يخاف الله قوله ان في الحجاز مبشرين وكنائس ، وعندما رجعنا الى الدار كلمته على حدة فاعتذر عما صدر منه وقال لي مانصه حرفياً * انا وانت غرباء فلماذا لا نتعاون ونعمل معاً ، ارفعني وارفعك) ، فاقول القراء بهذا ياترى ؟ هبط مولانا ارض جاوة وهو يحمل حقيبتين واحدة (للعائم) والأخرى لمساح وضمنها ، (البان) او (التامبول) ومعها الروائح العطرية والنشوق وكذلك (المبصقة) .

مولانا يحب الكيرياء والغطسة ويمثل العظمة ، ويحاول ان يكون (ولياً) وقد يسأفهم كما يدعي [صديقي] نسبة الى سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، و [قادري] لا أخذه بطريقة السيد عبد القادر الجيلاني [الله يرحمه] ويرحم مولانا الأفك

يجلس مولانا متربعا على الكرسي ويدخل عليه الناس من ابنا آدم اخوانه فيمد لهم يده [المعطرة] قطعها الله قيقبلونها ، ولا يكتفون بهذا بل يركعون امامه ويمسحون خدودهم بأسفل قدميه ويقبلون ركبتيه ، ويده ، فيمسح على رؤوسهم بيده [الأئمة] مباركا .
الأسلام دين المساواة وليس دين العبودية والذل فالذي يرضى بتقبيل ارجل الناس وايديهم فإنه يسجل على نفسه عارا لا يمحي فالله ورسوله لم يأمرنا بهذا .

اشيع في سنقا فورة * فقط * ان قدا اسلم على يدي مولانا * الكثير * من الهنادكة والغربيين والصينيين ، بيداننا لا نعرف ولم نشاهد من هذا (الكثير) الا (اثنين) لا ثالث لهما ، احدهما شاب صيني فقير ، وثانيهما

(محام) هندوكي قد قلب كثيرا في الأديان فبعدان كان بوذياً (تنصر) لمدة طويلة من الزمن واسلم اليوم ! ونظرا للضائفة المالية العامة فأن توقف الأعمال قد اثرت حتى في حركة الاعلانات وامسى الناس لا يثقون بالبضائع المعلن عنها ، واما (اعلان) الأسلام فهو امر لا يقبل الجدل ، يجلب كثيرا من الزبائن المسلمين نحو معلن الأسلام (الجديد) ... هذا وبما اننا نجهل عناوين (بقية) من اسلم خلاف هذين الاثنين فالرجاء ممن لديه عناوينهم ان يرسل بها اينما لنبعث لهم الجملة (كهدية)

وبدعي (مولانا) بأن قد اسلم على يديه حاكم جزيرة (الريونيون) الافرتسية ، فهل هذا صحيح؟ وجزيرة الريونيون هذه تقع على مقربة من جزيرة (موريس) وبشمال جزيرة مدغشقر الافرتسية .
سافر مولانا على اثر اند حاره وخذلانه في ترويج كثير من دعاياته التي يتبرأ منها الحق وانصاره ومنها كما نقل اينما اثبات (وحدة الوجود) وتجيبه الناس الى (الطرق) التي ما نزل الله بها من سلطان . والبدع التي تنفر الناس من اعتناق الدين الاسلامي ، الى جزيرة موريس يدعوه من اهلها كما يقول
فنحن سنقف ببخشنا عنه (موقتاً) الى ان نرى نتيجة اعماله في تلك الجزيرة وموقفه بالنسبة الى حكومة الحجاز وحج البيت
— بقول بعضهم —

لي حيلة فيمن ينم —☆— وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول —☆— لـ فـيلـتي فيه قليله

﴿-﴾ سيف الأسلام ﴿-﴾



صورة فريدة يرى فيها اصحاب السمو سيف الأسلام محمد والحسين
وهما من انجال جلالة الملك يحي المعظم ملك اليمن •

وسمو السيف محمد من اذكي وانبع انجال الأمام يحي المعظم وله واع
كبير بالأدب وقد ساح في [ايطاليا] على اثر المعاهدة التجارية التي امضيت
فيما بين اليمن وايطاليا، وسموه ثاني انجال جلالة الأمام • وبجانبه سمو
السيف الحسين النجل الثالث •

والواقفون من اليمين الى اليسار، القاضي علي العمري حاكم الجديدة
والسيد راشد الذوق مدير البرق والبريد بصنعاء اليمن، والقاضي عبدالله
الحجري القائم باعمال ادارة الكمارك والمكوس، فجناب رضا بك مستشار سيف
الأسلام محمد •

والسيف كلمة تطلق خاصة على انجال امام اليمن •

﴿ الصلح بين العرب في الأندونيسيا ﴾

اتينا في العدد الأول من هذه المجلة نبذة عن تدخلنا في الصلح بين اخواننا الحضارم في الأندونيسيا وقلنا هناك اننا لم نزل ندرس الموضوع من جميع وجوهه وقد اتضح لنا جليا بعد الدرس العميق ان ليس في الأمكان نزول فريق على رأي الفريق الآخر في الوقت الحاضر لا اختلاف وجهة كل منهما في قضية التحكيم بماتنا زعوافيه اختلافا اقل ما يقال فيه •

سارت مشرقة وسرت مغربا — ☆ — شتان بين مشرف ومغرب وهنا رأينا واجب الحكمة يقضي بالسعي في تخفيف الشر بقدر المستطاع ووقع في روعنا ان احسن الوسائل للوصول الى هذه الغاية ان يبقى كل فريق على معتقده مع ترك المشاتمة والسباب ومع اعتبار كل فريق اخاه مسلما تجب لأخيه عليه حقوق الأخوة الإسلامية وافضينا بهذا الرأي الى زغمي الحزين الأستاذ العلامة الشيخ احمد السوركتي • والأستاذ العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد فظهر هذان الفاضلان الأستاذان والموافقان وطلب منا الأخير اشعار الرابطة العلوية في بتافيا عن رغبتنا هذه وعن شيء آخر كانت الرابطة تنتظره منا •

وبينما نحن في انتظار جواب الرابطة بعد ان بعثنا اليها بالكتاب واذا بقدم السيد الجليل ابراهيم السقاف فتى العروبة في سنقافورة من وطنه الى بتافيا لبعض مهامه التي منها امر الصلح بين الحزبين حيث كان احد المندوبين فيه من قبل لرابطة الشرقية بمصر وهناك سعينا مع حضرته بحسب مايسمح به الوقت في الطرق الناجعة •

وبعد اخذورد طويلين بينه وبين زعيم الاعرشاد بين المندوب الثاني في الصلح عن الرابطة الشرقية ايضا ظهر لهما كما ظهر لنا اولا استعصاء حل العقدة ولا سيما عقدة التحكيم • اذذاك رجع السيد السقاف الى راينا الاول الذي ابديناه واستحسنه زعيم الاعرشاد بين ايضا •

وفي مجلس كنافيه حاضرين ٢٩ جمادى ٢ وقع الأول على هذا الرأي عن نفسه وعن الرابطة العلوية ايضا بحضور زعيمها السيد علوي بن طاهر الحداد

وامضى الثاني عن نفسه فقط الى ان يراجع كبار اخوانه الارشاديين في
بتافيا وسوربايا وغيرها من فروع الارشاد *
وقد سافر فضيلته فعلا الى سوربايا لهذا الغرض نفسه في اوائل جمادى ٢
مارا في طريقه على ما امكنه المرور عليه من مدن فروع الارشاد وبالاخص
بكالوغن وشربون *

وقد تحصل حضرته بعد ان اجتمع بزعماء الحزب على ثقتهم به وموافقتهم
اياه على اثر اجتماع كبير عقد في نادي الارشاد والاصلاح بسوربايا حصلت فيه
مناقشة طفيقة حول الموضوع الا انهم اقترحوا عليه ان يكون الأَمْضاء على
شروط الصلح من قبل رئيس جمعية الارشاد المركزية في بتافيا ورئيس
الرابطه العلوية في بتافيا ايضا فقط *

اما حضرته والسيد السقف فيمضيان كشاهدين ووسيطين لاغير وبعد
سفر السيد السقف الى سنقا فورة ورجوع زعيم الارشاديين من سفره
اظهر زعيم العلويين الموافقة على هذا الاقتراح الذي حمله زعيم الارشاديين
من اخوانه بعد ان عرضه عليه (الرشيد) بداره في بوقور نيابة عن فضيلة
الأستاذ السوركتي الذي جاء الى بوقور خصيصا لمقابلته ولكنه لم يجده *
والحق ان موافقة عموم هؤلاء فضلا من ارشاديين وعلويين على هذا
الصلح بشري كنا نترب فخرها بفارغ الصبر ونعد لها الدقائق ساعات.

والذي يحسن بنا ان لانغض الطرف عنه هنا هو تقدير
الجهد العظيم التي بذلها الوسيطان الفاضلان فضيلة زعيم الارشاديين
الأستاذ العلامة الشيخ احمد السوركتي وفقى العروبة في سنقا فورة السيد النبيل
ابراهيم السقف وماتامابه من اتعاب للوصول الى نتيجة مرضية للطرفين في هذا الصلح
جزاهما الله افضل الجزاء وشكر سعيها.

وانارة للرأي العام في هذا السبيل سنأتي هنا بالشروط التي ارتضاها كل
حزب فلم يقبلها منها الحزب الآخر والشروط التي تم عليها الاتفاق اخيرا وامضت من
الطرفين.

السائح العراقي

عبد العزيز الرشيد

سلطان لحج المعظم



يعد عظمة السلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج في طليعة
سلاطين العرب الناهضين ، فلقد استطاع عظمته بمدة وجيزة من الزمن من
تنظيم لحج التي استلمها من الا تراك وهي في حالة رثتة من الخراب والدمار ،
وهي ذالحج اليوم تمون (عدن) وما حولها بالبقول والخضر والفواكه ، حيث تمكن
عظمته بعدان اعتنى كثيرا بالامور الزراعية من جعل لحج فردوسا صغيرا على
مقربة من بقايا البراكين الهادئة جبال عدن .
ولسوف يرى القاريء الكريم نبذة طيبة عن لحج قريبا ان شاء الله في باب
الرحلات ...

تهجم وقت على الأحكام الإسلامية

بقلم: عبدالعزيز الرشيد

اثر المقال الذي نشر في نموذج وقت تحت رآسة (موسى المحفوظ)

وادارة السيد النبيل اسماعيل العطاس ضجة كبيرة بين المسلمين هنالتهجم صاحبه

على الاسلام واحكامه واستفزع ما جاء فيه كل ذي غيرة على دينه من صحف

واشخاص

وقد اتينا في العدد ٣ من هذه المجلة بكلمة اجمالية حول هذا الموضوع

وسنعمد اليوم الى الرد عليه تفصيلا مع نقل نبذ من عباراته لئلا ننتهم في ردنا

بالهوى والتحامل •

اقامة الحدود بمكة المكرمة

يقول الكاتب عن اقامة الحدود هناك وتنفيذ الحكومة المسعوبة لها

(وما كتبه الروزنامة المحمدية من جهة تنفيذ الحدود الشرعية بمكة صحيح .

ولكن الذي يشاهدنا قامتها هناك يقف شعره ولو كان من اشجع الشجعان .

قطع يد ، جلد بالخيزران ، وغيرهما تنفذ امام طائفة من الناس علنا وربما يتصد

من اقامتها بهذا الشكل الترهيب لئلا يقترف احد الجرم مرة اخري ...

وما شدد هشتي عند ما رايت تجمهر الناس وهم يتفرجون على تنفيذ الحدود .

وقد سمعت ذات مرة صياح شخص يقام عليه الحدو وسمعت استغاثته التي تفتت

الأكباد ..

ومرت امرأة جاوية يوما فابصرت رجلا يجلد فوقعت على الأرض مغشيا عليها

والظاهر ان الحكومة السعودية تأبى ان تمشي على قوانين الأحكام الغربية فأن

معاينة المجرمين هناك لتقويم اخلاقهم لألأ ننتقام منهم — هذه نظريتهم —

اما الأحكام القرائنية التي تمشي على مقتضاها الحكومة الحاضرة في مكة

فالقصد منها ان يرتدع المجرم ويعتبر غيره)

- الجواب -

في اقامة الحدود كما يتطلبه الشارع خير جم وقطع للشر من اصله وفيه من السعادة والهناء ما لا ينال بالقوة والثروة والجاه • ☆

وها هي البلاد التي يرفع فيها علمها يسود بين اهلها السلام وتضمحل الشرور وتتضاءل الخصومات ويأمن الناس فيها على اموالهم التي يبذلون لتحصيلها الروح والراحة وعلى اعراضهم التي لا شرف للأنسان بدونها ولا صفوله مع هتكها ، هاهي الأقطار التي يرفرف فيها طائر الوقوف عند تلك الحدود هي من احسن الأقطار مقاما واسعدا اناسا واهناها عيشا وابعدها عما يقلق البال ويكدر الصفو •

وخير مثال يجب ان تقدمه لأمثال كاتبنا (الذي يقال انه آلا ب في مكة) هو قطر الجحاز ونجد وغيرهما من الأقطار التي يتنعم اهلها اليوم برعاية جلالة الملك ابن السعود ، فهناك الأمن ضارب اطنابه في كل بقعة من بقعها لا خوف ولا ذعزوه هناك السعادة تغشى اهلها كل وقت وحين • الدين مقام والأحكام منفذة والأخلاق تميز بعطف من الأبهة جميلا • وما نالوا هذا كله الا بفضل اقامة ما اسر الله بأقامته والقبض على ايدي كل من تعدى ما حده الله لعباده • نعم هذا هو هو عيب الحكومة الحجازية النجدية الذي افضى به الكاتب (المقيم بمكة) الى اخيه في الأندوسيا ، هذا هو النقص الفظيع الذي اراد الكاتب ان يبرزه امام الناس كبرهان على توحش تلك الحكومة وعلى عدم رأفتها بالناس •

والخاتمة اللبيب يفهم من فحوى كلامه انه يريد من حكومة الحجاز ان تحذو حذو اوربا في معاقبة المجرمين وتصرف وجهها عن اقامة الحدود بهذا

الشكل الذي تجري عليه اليوم زاعما ان مسلك اوربا في تنفيذ العقوبات هو الذي ينبغي اتباعه في هذا لعصر عصر العلم والمدينة . اماما امر الله به فقد كان صالحا ليوم غير هذا اليوم ، اذا لغرض من معاقبة الجاني تعليمه وتقويم اخلاقه كما هو في تلك الجهات وبين اهلها لاتعذيبه والانتقام منه كما هو في الشريعة الاسلامية وكما عليه حكومة الحجاز وحدها اليوم .

نخرج ايها الكاتب الناصح على هذا الرأي الصائب الذي انبعث من فكرك الثاقب ان الأمر الذي تريده من حكومة الحجاز اليوم لأسهل منه تناول الشمس او القمر ، وكيف يعقل ان تستبدل تلك الحكومة الرشيدة سعادتها الراهنة بشقاوة او ربا التي اصبح اهلها من جراء حرمتهم الغير المتناهية وعدم انزالهم بالمجرمين ما يستحقونه من عقاب على نحو ما في الدين الاسلامي يأنون ويشكون واخذ عقلاءهم واحرارهم يقرعون سن نادم على ما وقعوا فيه ولكن حيث لا ساعة مندم .

ان هذه الشرور المستطيرة وهذه الجنايات المتتابعة في العالم الاوربي وغير الاوربي ايضا لا يمكن قطعها من جرثومتها الا بأن ينفذ بين الصغير والكبير ما امر الله بتنفيذه من معاقبة كل بما يستحق فالقاتل يقتل بلا هوادة والسارق تقطع يده بلا شفقة والزاني يرحم او يجلد ، وهكذا كل مرتكب جريمة من الجرائم ينزل به من العقاب على مقدار جريمته

والواقع ان هذه الدموع التي اجراها الكاتب على من عوقب بما قدمت يداها دموع كاذبة : والرحمة التي يتبجح بها على عباد الله رحمة مصطنعة له من خلفها اغراض يعلمها الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

والافهل ياترى سيجري تلك الدموع على اثم سرق ماله اولئيم خائنه فيما يكره ان يخان به اذا ما حاول القضاء العادل الاقتصاص منه ويقول له متلطفادعه فهو

يستحق العطف والحنان وان كان ولا بد من عقابه فعقاب لا يجرحه ولا يؤذيه .
ليبداء بنفسه ان كان يهمله اخذ الناس بما يقول فقد قال الشاعر الحكيم
﴿ مواظ الوعظ لن تقبلا - * - حتى يعيها قلبه اولاً ﴾

ان الله الذي فرض تلك الحدود على جنة عباده هو ارف بهم منك واعلم
بصالحهم في هذه الحياة . فرضها عليهم رحمة بهم لانتقاما منهم ووجب تنفيذها
لراحتهم وحياتهم قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا (ولكم في القصص حياة
يا اولي الالباب) وقديما وقبل نزول هذا الكتاب المقدس يقول الشاعر العربي
في جاهليته .

(- ايا جارتا سفك الدما يحقن الدما - * - وبالقتل تنجو كل نفس من القتل -)

وفي امثالهم الصادقة ايضا (القتل انفى للقتل)
والحقيقة انني لا افهم معنى لأستجلاب الرحمة لمن يعتدي على الناس بما يؤذيهم
وينزل بهم ما يستنكره كل ذي وجدان طاهر مادام هو لم يرحم سواه ولم يشفق
على غيره وقد قبل في المثل (كما تدين تدان)

ايستحق الرحمة من اقدم على سلب مسكين ماله فواقعه بعد هذه النكبة
بحالة تفتت الاء كباد فقر بعد غنا . وذل بعد عز . ايستحق الرحمة من هجم على
آمن في سر به فأبتره وروحه التي هي اعز شئى عند غادر اطفاله الصغار بذرون
الدموع الحمر ينادونه ولا محيب ينادونه بصوت يذيب الصخور . ابتلاه ابتاه اين انت
لقد غبت عنا في وقت نحن في اشد الحاجة فيه اليك . ابتلاه ابتلاه ما هذه المصيبة
التي نزلت بنا فا فقد تنا عطفك الذي كنا نستعمر به . وحنانك الذي كان لنا جنة
تقي بها مصائب الدهر . ايستحق الرحمة من سولت له نفسه الاء مارة بالسوء
هتك اعراض المصونات وانتهك الحرمات التي اعترف بمضارها وما تجره على العالم
من ويلات حتى المنهمكون بها .

تالله ان مجرماً كهذا انتزعت منه الرحمة ليس بأهل . ان يرحم (فمن لا يرحم لا يرحم) والقضاء العدل يوجب ان يعامل هذا الجاني بمثل ماعامل به غيره ويكال له بالصاع الذي كال به لسواه .

❦ وكلت للخل كما كال لي ❦ - ❦ - على وفاء الكيل او بخسه ❦

نعم ان الغرض من معاقبة الجناة تقليل الجرائم واستتباب الأمن بين الناس وامنهم على اموالهم واروا حهم واعراضهم ولم تخل امة من الأمم حتى المتوحشة منها من فرض عقوبات على مجرميها رغبة في تقليل الشر والفساد بينها ❦

ولم تعرف امة وصلت الى هناء الغاية المنشودة وانعدمت الجرائم او قلت بين اهلها كالامة الاسلامية ايام كانت تنفذ فيها وبينها تلك الأحكام كما امر الله العليم الخبير .
وامن البلاد التي تحت سيطرة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود اليوم لتنفيذ الحدود الشرعية فيها اعدل شاهد على ان هذه العقوبات التي فرضها الدين الاسلامي على المعتدين هي وحدها التي بها يخضع الشر من اصله وهي هي التي يدخل الناس من بابها الى ساحة الهناء والسعادة في هذا الدار .
قد يجد الكاتب من يصغي لهذيانه في اقامة الحدود هناك لو كان الحجاز مع اقامتها فيه مباءة للسلب والنهب مباءة للمقسادو الأفساد كما هوشأن غيره من الأقطار الاسلامية وسوها ❦

اما والحجاز في حالته الراهنة وفي ذلك الأمن الذي اصبح مضرب الأمثال والذي لم يشاهد نظيره منذ قرون متطاولة بشهادة عامة الناس مسلمين وغير مسلمين وشهادة فضلاً اخواننا الحجازيين ايضاً فيكون نصيب الكاتب في تنديده بأقامة الحدود هناك ولا ريب نصيب من انهار بنائه من اسه .

يقول صديقنا الأستاذ الفاضل الشيخ حسين باسلامه عضو مجلس المعارف بمكة المكرمة من كتاب قيم بعث به الينا حديثا بعدان اطلع على مجلتنا هناك وذكر حسن وقعها بين اخواننا الحجازيين ما يأتي

﴿واما بيا نكم عن اخلاق جلالة الملك المعظم وتمسكه الصحيح بمذهب السلف ونشره للعدل والأمن في ربوع الحجاز بل وفي قلب الجزيرة الذي لا يعرف منذ عدة قرون فتشكرون عليه واحثكم على تتابع ذلك ليتبين لاهل تلك الأقطار حقيقة الحجاز اليوم وملكه وما هو فيه من توفرا سباب الراحة لعموم الوافدين الى بيت الله الحرام لينتهزوا الفرصة ويؤدوا فريضة الحج بكل راحة وطمأنينة﴾ • اه

وليت القائمين بجريدة وقت يعتبرون بما نقلته جريدة العرب الغراء التي تصدر في سنقافورة تحت عنوان (الرجم بالأحجار - الشرع الإسلامي - ومحكمة الاستئناف) تاريخ ١٧ جمادى الثانية عن حادثة زنا وقعت في بلدة (ايفوه) ليعرفوا مما نقلته الزميلة الغراء هناك نظر غير المسلمين في اقامة حدود الدين التي يتذمر منها بعض المسلمين • (يتلى)

— نحن والسيد اسماعيل العطاس —

بلغنا ان حضرة السيد النبيل اسماعيل العطاس تأثر من كلمتنا التي نشرناها في العدد ٣ من هذه المجلة حول ما جاء في نموذج جريدة وقت التي كان في العزم ان يتولى ادارتها عند صدورها وانه عتب علينا ايضا لنشر تلك الكلمة بعد اعتذاره ولمزنا بما لانقول ازائه الا (عفى الله عنه ونور بصيرته ومتعه ببصره) •

وكان حضرت بهذا التأثر والعتب يريد ان يضطرنا وسوانا الى الاعتقاد بأنه موافق على ما حواه المقال في باطنه وانه لم يعتذر الا ذرا للرماد في العيون

وتخفيفا لسورة الغضب التي انتابت كل مطلع على ما في المقال من اعتدا •
والافأي معنى لتأثر حضرته وعتبه وهو يعتقد ان ما تضمنه ذلك المقال
منكر تجب ازالته واعتداء يتحتم رده من كل قادر عليه وردع صاحبه لئلا
يعود لمثلها •

كنا ننتظر من السيد اسماعيل ان يكون اهتمامه ببرد اضاليل المقال اعظم من
اهتمام غيره وان يرجو كل من فطن لمافيه الرد عليه وتفنيده ليزيل بهذا
الاهتمام والرجاء التشويه الذي حصل لأسمه من جرائه ولكنه ساءحه الله بدلا
من هذا وذاك تأثر وعتب على اخوانه المخلصين (حتى مع همزه ولمزه) •
ونحن اذا ما قبلنا اعتذار حضرة السيد المفضل وبرأناه كما برء نفسه من
تبعة المقال فليس معنى هذا ان نكف عن بيان ما فيه من نقط خالف فيها
صاحبها ما علم من الدين بالضرورة ورد ما حواه من هراء وسخرية بالدين
واحكامه •

ويسرنا جدالسروران يظهر السيد اسماعيل كل هذا التحمس فرارا من
تلويث اسمه بما لا يحبه ولا نحبه نحن له ايضا فأننا في الحقيقة لانود ان نخسر
في ميدان العمل الديني شابا ذكيا خلوقا كالسيد اسماعيل الذي هو بحق
من خيرة شباب العرب هنا •
وليطمئن حضرة السيد اسماعيل اننا لا نحمل له الاكل تجلة ، واحترام
واننا لانودله من الخير الامانوده لأنفسنا وما اسأته قصدنا ولا اهاتته اردنا •

✽ - غيرة الأرشددين على الحق - ✽

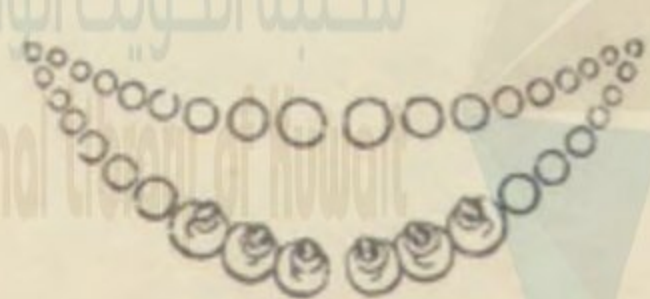
طلبت اللجنة الدائمة للاحتفالات الإسلامية في بتافيا التي يرأسها
(موسى المحفوظ) من الأستاذ الفاضل علي بن هريرة مدير مدرسة الأرشاد •
فتوجو، بتافيا، ومن اخوانه اساتذتها المحترمين ان يشتركوا معها في الاحتفال

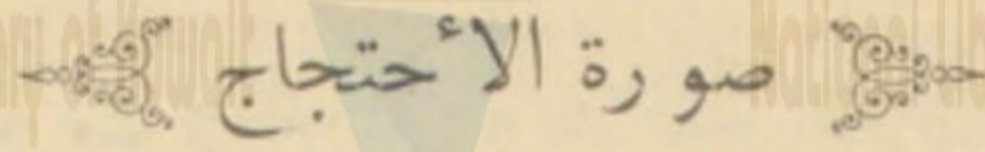
بمعراج النبي (ص) •

فقدم هؤلاء الفضلاء احتجاجاً الى تلك اللجنة الموقرة بأن ليس في وسعهم الاشتراك معها مادام (السيد موسى المحفوظ) رئيساً للجنة مالم يتبرأ من كلامه الذي اعتدى فيه على الحج المقدس وعلى احكام الدين القويم في جريدة * وقت * التي يتولى رآسة تحريرها * ☆
وهذه غيرة صادقة يشكر عليها هؤلاء الا مائل عسى ان تكون فاتحة خير في تنبيه شعور المسلمين هنا ليقفوا مثل هذا الموقف المشرف كل مامست كرامت الدين بسؤ ولا سيما من ايدي ابنائه فأن الضرر الذي يصل اليه منهم قد يكون اعظم من ضرر سواهم ممن عرفوا بمناوئة الاسلام ومحاوله القضاء عليه.

احذر عدوك مرة - * - واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق - * - فكان اعلم بالاضرة

وقد بعث بهذا الاحتجاج الى ادارة المجلة مدير المدرسة الفاضل فلائدارة تشكره على اهتمامه بمثل هذا الموضوع الديني الحيوي قال حفظه الله واخوانه.
سعادة صاحبي مجلة - الكويت والعراقي - المعظمين .
سلاماً واحتراماً - وبعد فاليكم نص الرسالة التي بعثناها - نحن معلمي مدرسة الارشاد فتوحو - بعد تعريبها - الى هيئة ادارة اللجنة الدائمة للاحتفالات الاسلامية التي يرئسها السيد موسى المحفوظ * كاحتجاج على نشره ذلك المقال المشؤم ضد الحج واحكام الشرع في جريدة ته ((وقتو)) فنرجوكم نشرها في مجلتكم ولكم الشكر سلفاً .





بتافيا سنتروم ١٠ رجب ١٣٥٠

حضرات السيادة هيئة ادارة اللجنة الدائمة للاحتفالات الاسلامية

المحترمين بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بكل احترام اعلمكم باتي قد استلمت كتابكم الممضي عليه بامضاء الرئيس والسكرتير فيما يتعلق بحفلة معراج الرسول (ص) وقد تشاورت مع كل معلمي مدرسة الارشاد الكائنات بفتوحو بتافيا سنتروم . وذلك يوم الخميس ٨ رجب ١٣٥٠ والكل اجمعوا على التقارير الآتية :

انتنا على كمال الموافقة ، واتم الاستعداد لمساعدة كل لجنة تريدان تعلي شعائر الاسلام ، وتعترف لنا بذلك لجننتكم الموقرة ، لائننا في حفلتها لمولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . قد ساعدناها بجمع التبرعات و بأرسال تلامذتنا للمشاركة بعمل المظاهرة . *

اما حفلة المعراج التي ستباحتون فيها القابلة (ليلة الأحد ١٠ رجب ١٣٥٠) فنحن سوف لانشارككم فيها وذلك :

لأن السيد موسى المحفوظ، بصفته رئيس اللجنة الدائمة للتحفلات الاسلامية وكعضو في الادارة المركزية لجمعية الشبان المسلمين : وكعضو كبير في الحمديّة وكمسلم كثير ما يتكلم في اجتماعات اللجنة الاسلامية ، وك رئيس تحرير لجريدة وقت ((قد نشر في نموذج جريدته مقالاً صريحاً في مناوأة الحج والاحكام الشرعية .

فمادام السيد المذكور لايزال رئيساً للجننتكم الموقرة ، ولم يسحب ذلك المقال الذي جعلنا نشك في اخلاصه نحو الاسلام : فنحن سوف لا نشارككم واننا نستميح العفو من سائر الجمعيات الاسلامية على موقفنا هذا الذي هو في الحقيقة ليس الا احتجاجاً على عمل السيد موسى المحفوظ كما نترجي المَعذرة من اعضاء هيئة اللجنة .

☆ - الكويت والعراقي وجريدة العرب الغراء ☆ -

اجابت الزميلة الغراء على السؤا لين الذين وجهنا هما اليها في العدد الثاني بما يأتي في عددها ٧ تحت عنوان (الى مجلة الكويت والعراقي الغراء) نشكر هذه المجلة على الروح الودية التي علقت بها على ما كتبناه عنها

في العدد الأول من «العرب» ونقول عالم الله اننا لم نتناول موضوع رد الفاضل الاستاذ عبد العزيز الرشيد على العلامة الشيخ يوسف الدجوي الا لأتينا نريد أن تنصرف المجلات الإسلامية خصوصاً في هذه الجهات عن الجدل مع بعضها الى ما تفتقر اليه حالة الأمم الإسلامية من علاجات حيوية لها فقد كثر المارقون من الدين وتلبس كثير منهم بثيابه فاندسوا بين المسلمين ينفثون سمومهم من الحاد وتهوين في أمر الدين الى ما يطول شرحه •

وأما السؤالان اللذان وجهتهما اليها زميلتنا فالجواب عن اولهما: ان في قياسها فارقا (كذا) ومع ذلك فلو تهجم أحد على «العرب» وقومها ثم وجد من قام بالرد على ذلك المهاجم فالعرب كانت تكتفي بذلك لا عجزاً ولكن لتلايتسع خرق الجدل بين صحف اسلامية . وقد ردت جريدة «أم القرى» الغراء على الشيخ الدجوي • ومجلة المنار الغراء قديماً وحديثاً أيضا واطن ان في ذلك ما مايكفي زميلتنا «الكويت والعراقي» • (كذا)

والجواب عن ثاني السؤالين: ان مذهب اهل السنة والجماعة معروف (كذا) في هذا الباب الذي لا يحب قلم تحرير «العرب» الجدل فيه • ولذلك فقد يكون تجاوز حد خطته فيما ذكره عما أتى به الشيخ الدجوي • وكلمتنا بل رجأؤنا هذا نتقدم به الى فضيلة الشيخ الدجوي كما تقدمنا به الى زميلتنا «الكويت والعراقي» •

(الكويت والعراقي) - لم يخل جوابا الزميلة الغراء مما يستحق الرد ويوجب

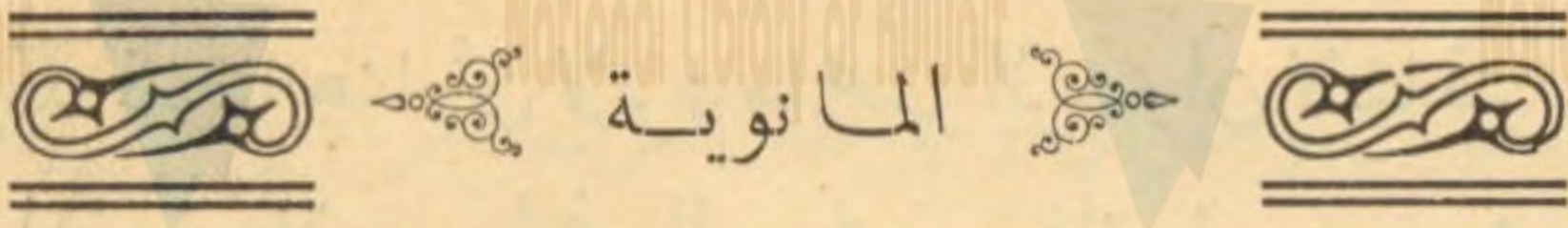
المناقشة وقد فضلنا هنا ان لا نرد ما يجب الرد وان لا نناقش ما يستحق المناقشة لضعفنا في الحجة ولا عجزا في البيان فلنا من جيش الحق قوة ومن نور المتابعة اقوى برهان •

وانما هو احتفاظا بصداقة الزميلة الغراء وصداقة القائمين بشؤونها في سنقاورة ممن لهم في نفوسنا منزلة الأخوان المخلصين وخوفا ان يجرنا البحث الى اثاره عوطف نكره اثارها كراحتنا للبغي والظلم • وعسى ان لا تكون منازلتنا للأستاذ الدجوي (التي ضاق عنها هذا العدد) لاسيما فيما لم ترد عليه فيه الزميلتان الغراوان ام القرى والمنار موجيا لتهديج ما لانود تهيجه منها ومنهم على اننا في الوقت نفسه نسدي للزميلة الشكر في تقديمها خالص النصيحة للأستاذ الدجوي ليكف عن خوض امثال تلك الأبحاث التي لا تأتي بطائل للمسلمين اليوم كما نشكر لها ايضا مشاركتنا في استنكار ما جاء في جريدة وقت من التهجم على الدين •

* هل عيسى (ص) له اب *

وجهننا في العدد ٣ الى جميعه فرسا توان اسلام سو الا طلبنا فيه منها ان تبين لنا اسماء علماء الا سلام الذين ذهبوا الى ان عيسى (ص) له اب لدعوى الجمعية في احدا جزاء سو ال وجواب اختلاف علماء الا سلام في ذلك • وقد احالتنا مجلة امبلا اسلام الغراء التي هي لسان تلك الجمعية الموقرة في الجواب عن سؤالنا الى تعليقاتها ردا على مقال للسيد علوي بن طاهر الحداد الذي نشر فيها واثبت فيه ان عيسى (ص) ليس له اب قالت تاريخ ٢٦ اكتوبر (نرجو من حضرات محرري مجلة (الكويت والعراق) ان يأخذوا من هذه الأجوبة الجواب عن السؤال الموجه الى جمعية فرسا توان اسلام المنشور في العدد ٢ من المجلة) اه •

ولعدم معرفتي بلغة الملايو فقد رجوت اخانا الأستاذ الفاضل عبد الله باوزير مدير مدرسة الا رشاد في بوقوروسكر تير النادي الأدبي الاسلامي هناك لمعرفته بلغة الملايو ان يتبع تلك التعليقات عسى ان يجد فيها ما يكون جوابا للسؤال ولكنه لم يجد الا الفقرة التي نقلنا هنا فهل للمجلة والجمعية معا ان تجيبا عن السؤال بما يحل الاشكان في هذه المسئلة التي هي من الأهمية بمكان •



سس - (ماهي طائفة المانوية وما مبداؤها وما اصلها واين مقرها اليوم) سؤال وجهه الأستاذ الفاضل محمد عبدالله بحمد العمودي لإدارة المجلة من - ميدان دلي - جزيرة سو مطرة •

الجواب

المانوية طائفة تنتحل مذهباً يكاد يكون الحادياً وجدت قبل الإسلام في فارس منبع كثير من الديانات والمذاهب المختلفة •

تنسب الى ماني بن فديك وقد ظهر في ايام سابور بن اردشير احد ملوك الفرس وكان سابور قبل ظهوره معتنقاً الديانة المجوسية فحب اليه ماني مذهباً الذي يدعو اليه فانقاد له وقبل دعوته الا انه رجع عنها الى مجوسيته بعد برهة من الزمان •

واخيراً الحق ماني بارض الهند لأسباب دعتة الى هذا التحول هناك وبعد ان ملك بهرام بن هرمز بن سابور جاءه ماني فدعاه الى مذهب الثنوية الذي كان ماني ينتحله فلم يعجب بهرام ما دعاه اليه فقتله وقتل رؤساء اصحابه •

(وفي ايام ماني ظهر اسم الزندقة الذي اظيف اليه الزنادقة • وذلك ان الفرس حين اتاهم زرداشت بن استيمان بكتابه المعروف بالنسناه باللغة الاولى من الفارسية وعمل له التفسير وهو الزند وعمل لهذا التفسير شرحاً سماه البازند وكان الزند بالتأويل غير المقدم المنزل وكان من اورد في شريعتهم شيئاً بخلاف المنزل الذي هو النسناه وعدل الى التأويل الذي هو الزند قالوا هذا زندي فاطافوه الى التأويل وانه منحرف عن الظواهر من المنزل الى تأويل هو بخلاف التنزيل فلما ان جاء العرب اخذت هذا المعنى من الفرس وقالوا زنديق وعربوه (١)

(١) نقلاً من مروج الذهب للمسعودي الجزء الاول •

الكويت والعراق

مجلة دينية أدبية أخلاقية تاريخية مصورة
لصالحها

عبد العزيز الرشيد و. البحري «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 19, POST BOX, — BUITENZORG Java.

Prop. & Editors:

A. Arrashid & J. Bahrry

العدد :

vol: 1

شعبان ١٣٥٠

December 1931

المجلد الأول

No. 4

الآءءاره

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة.

العنوان البريدي والبرقي :

١٩ صندوق البريد - بوتنز ورك (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاءءونيسي : ١٠ روبيات

الخارج : ١١ روبية هءءية فضء

اوما يقابلها من عملة جاوة

سءءها عشرة اشهر

اعلنوا عن بضائعكم في مجلءنا